

مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي عن الدراسة بالسنة التحضيرية بجامعة الدمام في ضوء بعض المتغيرات

إعداد: د/ يسري محمد محمود عثمان*

مقدمة:

يشهد التعليم الجامعي اهتماماً كبيراً في أوساط الدول المتقدمة، ويمثل نقطة التنافس الحقيقية للدول الأخرى للنهوض بالمجتمع ولمواكبة التقدم العلمي العالمي، وعليه تقوم كثير من برامج التطوير والتحسين، ويمثل الانتقال من التعليم العام للتعليم العالي نقطة تحول كبيرة في التعليم والتعلم، وتقوم السنة التحضيرية بدور محوري في تهيئة الطلاب والطالبات للدراسة والحياة الجامعية بما تتطلب من إعداد مهاري وعلمي ونفسي واجتماعي، إذ يعد ذلك من الأهداف المحورية للسنة التحضيرية، التي تعد إحدى التجارب الحديثة في الجامعات السعودية، وإهمال الجانب التحضيري والتمهيدي لطلاب التعليم العالي له أثاره السلبية على المسيرة الجامعية والتحصيل الأكاديمي للطلاب، وتمثل مرحلة السنة التحضيرية أهمية بالغة في تكوين شخصية الطالب بصورة سليمة ومتوازنة تنعكس على دوره المستقبلي ونجاحه في تنمية المجتمع. (الكثيري، ١٤٣٥هـ)

ويعتمد المفهوم الأساسي للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية إلى حد كبير على تقديم هذه السنة بشكل مستقل ولمدة عام واحد، وتتنوع الجهات المنفذة للسنة التحضيرية حيث تقوم عدد من الجامعات بالتنفيذ الذاتي من خلال أعضاء هيئة التدريس المنتمين داخل الأقسام الأكاديمية بالجامعة، والبعض الآخر من الجامعات يعتمد بشكل أساسي على الشركات الخاصة في تشغيل السنة التحضيرية، وتجمع عدد من الجامعات بين التشغيل الذاتي والجزئي في برامجها.

وقد نشأت فكرة السنة التحضيرية بجامعة الدمام في كليات العمارة والتخطيط وكلية الهندسة وكلية التصميم لتكون وسيلة لتحقيق التكامل والتعاون بين الكليات الثلاث، خاصة وأنها تشترك جميعاً في جزء من المعارف والمهارات الأساسية الأولية، وتعتبر السنة التحضيرية للكليات الثلاث بمثابة فرصة لتعريف الطالب مبكراً بال تخصصات المختلفة في مجال العلوم الهندسية والعمرانية، ومنحه فرصة للاندماج في الوسط الجامعي، والتعرف على متطلبات الدراسة الجامعية، وتهيئته نفسياً وفكرياً للدراسة التخصصية في السنوات القادمة.

ومن خلال جهود جامعة الدمام المستمرة في تطوير برامجها الأكاديمية وتعزيز مسيرتها نحو التميز والجودة، حيث بدأت الدراسة بالسنة التحضيرية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ بتاريخ ١٨/١٠/١٤٢٩هـ، وبعدها تم إنشاء عمادة السنة التحضيرية والدراسات المساندة بجامعة الدمام في

* استاذ مساعد- عمادة السنة التحضيرية- جامعة الدمام.

١٤٣١/٠٣/٢٧ هـ الموافق ٢٠١٠/٠٣/١٣م، وذلك للإشراف على طلاب السنة التحضيرية ومتابعة تنفيذ برامجها بالتعاون مع الكليات المعنية وعمادة القبول والتسجيل، وتضم عمادة السنة التحضيرية الآن ثلاثة مسارات هي المسار الصحي، المسار الهندسي، والمسار العلمي. وتقوم الجامعة بالإشراف الكامل على جميع المقررات الدراسية هذا بالإضافة إلى وجود أعضاء هيئة تدريس ينتمون إلى الجامعة يقومون بتدريس مقررات المواد العلمية. (جامعة الدمام، 2016)

وتهدف السنة التحضيرية بجامعة الدمام إلى: تهيئة الطلاب للتعليم الجامعي، تطوير مهارات الطلاب في اللغة الإنجليزية وتقنية المعلومات؛ تشجيع الابتكار والإبداع وتنمية مهارات التعلم والبحث والتفكير والاتصال؛ وتنمية المعارف العلمية الأساسية التي يحتاج إليها الطلاب في تخصصاتهم المستقبلية.

مشكلة البحث:

تعد المرحلة الأولى من التحاق الطلبة بالجامعة في السنة التحضيرية، نقطة تحول في حياتهم الجامعية المستقبلية؛ حيث يختار الطلبة التخصصات المتنوعة بعد اجتيازهم للسنة التحضيرية، لذلك تعد تلك المرحلة ضرورية في دعم وترسيخ مبادئ التعلم الذاتي والتعلم المتمركز على المتعلم، ليستطيع الطلبة الاندماج بتخصصاتهم المستقبلية، ويظهر التحدي الحقيقي للسنة التحضيرية هو مدى تحقيق نواتج التعلم بما يحقق متطلبات التخصصات المستقبلية، ويظهر التحدي الثاني باعتبار أن السنة الأولى للطلاب بالجامعة "السنة التحضيرية" تعد جزءاً مهماً من برامج الكليات "التخصصات" المستقبلية لذلك لا بد أن يلبي كل ما تقدمه السنة التحضيرية متطلبات الكليات والتخصصات المستقبلية، ونتيجة لتنوع التخصصات التي سيلتحق بها الطالب بعد اجتياز السنة التحضيرية؛ يظهر تساؤل مدى رضا الطلاب بتخصصاتهم المختلفة عما يقدم لهم بالسنة التحضيرية، وهل المعارف المهارات التي تقدمها السنة التحضيرية من خلال مقرراتها تناسب تخصص الطلاب المستقبلي وهل تلبى احتياجاتهم المستقبلية، وما مدى مناسبة البيئة التعليمية والوسائل المتاحة بالسنة التحضيرية.

أسئلة الدراسة:

ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي عن الدراسة بالسنة التحضيرية بجامعة الدمام؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما أهم ملامح السنة التحضيرية بجامعة الدمام؟
٢. ما مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي عن الدراسة بالسنة التحضيرية بجامعة الدمام؟

٣. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي عن الدراسة بالسنة التحضيرية الدمام باختلاف التخصص (العمارة والتخطيط، التصاميم، الهندسة).

٤. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي عن الدراسة بالسنة التحضيرية الدمام باختلاف الجنس.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على ملامح السنة التحضيرية بجامعة الدمام.
٢. التعرف على مستوى رضا طلاب وطالبات المسار الهندسي عن الدراسة بالسنة التحضيرية بجامعة الدمام.
٣. التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلاب والطالبات بالسنة التحضيرية من وجهة نظر طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي.

أهمية الدراسة:

تتبلور أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١. تزويد صانعي القرار بنتائج الدراسة للعمل على معالجة المشكلات التي تحول دون تحقيق السنة التحضيرية لأهدافها.
٢. تقديم عدد من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة للعمل على تطوير السنة التحضيرية بجامعة الدمام.

عينة الدراسة:

اقتصرت الدراسة على عينة ممثلة من طلاب وطالبات الكليات الهندسية المستوى الرابع (كلية الهندسة، كلية العمارة والتخطيط، كلية التصاميم) بالعام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ الفصل الدراسي الثاني والبالغ عددهم (203)

حدود الدراسة:

- حدود زمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ.
- حدود مكانية: جامعة الدمام في كليات المسار الهندسي بالراكة (العمارة والتخطيط "طلاب"، التصاميم "طالبات"، الهندسة "طلاب وطالبات").
- حدود موضوعية: السنة التحضيرية، مستوى رضا الطلاب والطالبات خريجي المسار الهندسي بالسنة التحضيرية بجامعة الدمام عام ١٤٣٥ / ١٤٣٦ والملتحقين بكليات المسار الهندسي وهي (العمارة والتخطيط طلاب، التصاميم طالبات، الهندسة طلاب وطالبات) خاصة طلاب وطالبات المستوى الرابع بهذه الكليات، وتتناول الدراسة أيضاً بعض المتغيرات التي سيتم من خلالها تحديد مستوى رضا وطالبات

خريجي المسار الهندسي عن الدراسة بالسنة التحضيرية كمتغير (التخصص، الجنس).

مصطلحات الدراسة:

- البرنامج التحضيري Preparatory Program:

تهدف إلى إعداد الطالب للانتقال من مرحلة التعليم العام إلى مرحلة التعليم الجامعي من خلال الاعتماد على مجموعة من الأنماط والأساليب مثل المقررات الصيفية، أو برامج التجسير والبرامج الإثرائية والتوعوية والتثقيفية، والتي قد تُلزم الطالب لفترة طويلة من سنوات الدراسة الجامعية، كما تركز على المهارات المعرفية وفي مقدمتها اللغة والمهارات غير المعرفية مثل الإلتزام والانضباط الأكاديمي والمسؤولية المجتمعية وغيرها (كوخ، أندرو، وجارندر، جون، ١٤٣٥هـ).

- السنة التحضيرية Preparatory year:

هي السنة الأولى وتهدف إلى إعداد الطالب للانتقال من مرحلة التعليم العام إلى مرحلة التعليم الجامعي، وذلك بتطوير مستوى اللغة الانجليزية وأساليب التحصيل العلمي والمهارات لدى الطلاب لتمكينهم من النجاح والتفوق في دراستهم الأكاديمية، وينتج عن ذلك زيادة كفاءة الجامعات الداخلية، وقد ينحصر مفهوم السنة التحضيرية وممارساتها التطبيقية على الصعيد المحلي من قبل الجامعات السعودية على تقديمها بشكل مستقل ولمدة عام واحد، سواءً تم ذلك من قبل القطاع الخاص وبنسب مختلفة، أو تقديمها بالكامل عن طريق الجامعة نفسها كجزء من منهجها الأكاديمي. (العقيلي، ١٣٤٥هـ).

ويعرف الباحث السنة التحضيرية بأنها: السنة الأولى الجامعية التي يلتحق بها الطالب لدراسة البرنامج الأكاديمي المعتمد لها والتي تؤهله للالتحاق بإحدى الكليات بعد اجتياز السنة التحضيرية وفق كل مسار، وتحتسب جميع الساعات التي سجلها الطالب ضمن المعدل التراكمي، وتتضمن السنة التحضيرية بجامعة الدمام ثلاثة مسارات (مسار الكليات الصحية، مسار الكليات الهندسية، مسار الكليات العلمية).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

نظراً لطبيعة الدراسة الحالية التي تهتم بتعرف مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي (العمارة والتخطيط، التصاميم، الهندسة) عن الدراسة بالسنة التحضيرية بجامعة الدمام، فإنها تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي.

الإطار النظري:

تهدف السنة التحضيرية إلى إعداد الطالب للانتقال من مرحلة التعليم العام إلى مرحلة التعليم الجامعي، وذلك بتطوير مستوى اللغة الانجليزية وأساليب التحصيل العلمي والمهارات لدى الطلاب لتمكينهم من النجاح والتفوق في دراستهم الأكاديمية، وتشير كثير من الدراسات والأبحاث إلى أن للسنة التحضيرية دوراً محورياً في تهيئة

الطلاب والطالبات للدراسة والحياة الجامعية بما تتطلبه من إعداد مهاري وعلمي ونفسي واجتماعي، وهذا يعد من الأهداف المركزية للسنة التحضيرية، غير أن هناك أهدافاً أخرى تتعلق بقضايا رفع مستوى الجودة والنوعية في التعليم الجامعي (العقيلي، ١٣٤٥هـ).

إن معظم البرامج التحضيرية العالمية تتبنى طريقتين في إدارة البرنامج: الطريقة الأولى هي الطريقة التكاملية (Integrated Program)؛ حيث تتصف بأنها جزء من برنامج البكالوريوس يحتسب في معدل الطالب، ويغلب على معظم البرامج من هذا النوع وجود قسم أو مركز موحد في الجامعة يتولى إدارة البرنامج. أما الطريقة الثانية فهي الطريقة المستقلة (Independent Program)؛ حيث تتصف بأنها برامج تدار من جهة مستقلة عن الجامعات، وتختلف عن الطريقة الأولى في أن إنهاء البرنامج بنجاح لا يعني قبولاً مباشراً في الجامعة أو الكلية؛ بل يجب أن يحقق معايير القبول الخاصة بحسب شروط الجامعة أو الكلية، ولكل طريقة سلبياتها وإيجابياتها التي تجعل بعض الجامعات يفضل واحدة على الأخرى. (الكثيري، ١٤٣٥هـ)

ويعد قياس مستوى رضا الطلاب عن الدراسة بالسنة التحضيرية أمراً ضرورياً وخاصة أن تطبيق السنة التحضيرية بالجامعات السعودية حديث العهد حيث لم تتجاوز العشرة سنوات في معظم الجامعات، ويعد قياس رضا الطلاب عن الدراسة بالسنة التحضيرية وعن عناصر العملية التعليمية أمراً استراتيجياً بالنسبة للجامعات؛ لأنه شبيه بحساب الأرباح والخسائر للشركات، فإذا كان معدل الرضا أعلى مما يتوقعه الطالب، وهي حالة نادرة، فإن الجامعة تكون في حالة ربح متفوق، لأن السنة التحضيرية حققت أهدافها بإكساب الطالب المعارف والقيم والمهارات المستهدفة، وسيكون الطالب سعيداً بتحصيله العلمي وحياته المهنية، ويتحدث عن السنة التحضيرية بشكل إيجابي، وإذا كان أقل من المتوقع، فإن الجامعة في حالة خسارة، لأن السنة التحضيرية لم تحقق أهدافها ولا توقعات الطالب، وقد ينسحب الطالب من الدراسة، أو ينتقل إلى جامعة أخرى.

ويعد مؤشر رضا الطلبة Satisfaction Quotient من المؤشرات الصادقة التي نتعرف من خلالها على مدى تقدم الجامعات، وجودة الخدمات المقدمة فيها، وتفوقها في مصاف الجامعات العالمية. (Grenchik, O'Connor, & Postelli 1999).

وفي هذا السياق ترى هنت وآخرون (Hunt, Hiscox, Morimitsu, & Paulson, 1982) "أنه من المتوقع أن يكون بكل مؤسسة تعليمية تختص بالتعليم العالي أداة مقننة متطورة وذات نمذجة محددة لقياس الحاجات لتساعد الجامعة على القيام بترتيب أولوياتها من حيث الميزانية والتخطيط والمشروعات، أو بناء مشاريع جديدة، وفي المقابل فإن عدم وجود أداة مماثلة، أو عدم الإلمام بالحاجات، سيؤدي إلى تخطب واضح في مجال الأهداف والخدمات واتخاذ القرارات وانخفاض في مستوى الجودة الجامعية ككل".

أهم النماذج العالمية في تطبيق السنة التحضيرية:

النموذج الأمريكي في تطبيق السنة التحضيرية USA Model:

لا يخفى على أحد ما لمؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية من مكانة على الصعيد الدولي، وكونها مؤسسات عريقة وفاعلة في المجال الأكاديمي والبحث العلمي وتنوع مصادر التمويل والبحث والابتكار ودورها البارز في اقتصاد المعرفة. فهي دائماً ما تحقق المراكز الأولى في الترتيب الأكاديمي لأفضل الجامعة العالمية، وفي كثير من الأحيان تحتكر المراكز الأولى لعدة أعوام، وبمختلف التصنيفات العالمية مثل: (THES, 2015)، و(ARWU, 2015)، و(QS, 2015)، (Webometrics, 2015).

يتضمن تطبيق البرامج التحضيرية في النموذج الأمريكي الكثير من التنوع والشمولية، فعلى صعيد المدة بعضها يقدم في سنة، وبعضها في فصل دراسي، وبعضها برامج تجسير صيفية، وبعضها أقل، وهذا يعود إلى اختلاف برامج السنة التحضيرية في أمريكا، فهناك برامج مجموعات التعلم، ونظام الإنذار الأكاديمي المبكر، والبرنامج التعريفي بالجامعة وأنظمتها ومرافقها، والتعلم من خلال خدمة المجتمع، وبرنامج البحث العلمي في البكالوريوس، وغيرها.

ومن أهم الممارسات المثلى في الجامعات الأمريكية أن برامج التأهيل تغطي كل سنوات الدراسة الجامعية على شكل برامج ومحاضرات تثقيفية للطلبة بحسب خصائص السنة الدراسية والطلبة وخلفياتهم، سواء للسنة الأولى أو الثانية؛ لأن الدراسات تشير إلى أن هاتين السنتين يتركز فيهما عادة تسرب الطلبة من الجامعة، وهناك برامج خاصة بالسنة الثالثة، والرابعة التي يركز فيها على تهيئة الطلبة للحياة المستقبلية والعملية والحياتية بشكل عام، وتسمى البرامج الخاصة بالسنة الرابعة (The Senior Year Experience). (العقيلي، ١٤٣٥هـ).

وهناك تنوع في المبادرات والمنهجيات المستخدمة من عديد من المؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة لدعم وتعزيز نجاح الطلاب في العام الجامعي الأول. ويمكن توضيحها من خلال التالي:

أولاً: برامج ما قبل الجامعة لطلاب العام الجامعي الأول: وهي المجهودات الأكاديمية والمجتمعية التي تبذلها الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية لمساعدة طلاب العام الجامعي الأول في التكيف والانتقال السريع إلى مرحلة التعليم الجامعي. وطبقاً للاستقصاء القومي لممارسات العام الجامعي الأول فإن (٩٦%) من المؤسسات الجامعية توفر نوعاً من أنواع البرامج التوجيهية للطلاب، وتقدم هذه البرامج مقدمة للملامح الأكاديمية والاجتماعية للمؤسسة الجامعية سواء قبل الشهور التي تسبق التحاق الطلاب بالجامعة أو أثناء الأيام الأولى للطلاب في الجامعة. مثل: (برامج توجيه الوالدين أو العائلة، برامج الدورات الصيفية، برامج القراءة الصيفية أو المشتركة).

ثانياً: مبادرات العام الجامعي الأول: وهي تتمحور حول المناهج أو هيئة التدريس، وتتضمن المعلومات حول البرامج الأكاديمية والخدمات التي يمكن لطلاب العام الجامعي الأول الاستفادة منها بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر من خلال هيئة التدريس الجامعي. مثل: (برنامج المشورة الأكاديمية، برنامج التعليم التنموي، دورات التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني لطلاب العام الجامعي الأول، برنامج تطوير هيئة التدريس الجامعية، الحلقات الدراسية حول العام الجامعي الأول، برنامج المجتمع التعليمي، برنامج التعليم الخدمي).

ثالثاً: الهياكل والخدمات والأنشطة التي تعود بالنفع على طلاب العام الجامعي الأول: وهي المبادرات التي يشارك فيها الطلاب والمنهجيات المؤسسية لتوصيل الخدمات، وكذا الهياكل التنظيمية التي تعزز تجربة العام الجامعي الأول. مثل: (أنظمة التحذير/ الإنذار المبكر، التحليلات المتعلقة بالدارسين، أنشطة العام الجامعي الأول مثل ألعاب القوى و"الحياة اليونانية"، السياسة المؤسسية والحضور وتقارير منتصف الفصل الدراسي، مجتمعات التعلم المعيشية/ البيئات المعيشية الخاصة بالعام الجامعي الأول). (كوخ، أندرو، وجاردنر، جون، ١٤٣٥هـ).

النموذج البريطاني United Kingdom Model:

تعد مؤسسات التعليم العالي البريطانية من المراكز الرائدة عالمياً في التعليم وأنشطة البحث العلمي، وتتنوع أساليب تهيئة الطلاب قبل دخول المرحلة الجامعية كالتالي: (كوخ، أندرو، وجاردنر، جون، ١٤٣٥هـ)

مرحلة التأهيل الجامعي: وهي المرحلة الأخيرة قبل دخول الطالب للجامعة، وحسب النظام البريطاني هناك طريقتين للدخول إلى الجامعة:

الأولى: A-Level:

وهي آخر مرحلة من مراحل التعليم العام، وعادة تكون مدتها سنتان، ويدرس الطالب فيها ثلاث مواد على الأقل تكون ذات علاقة بالتخصص المرغوب فيه في مرحلة البكالوريوس، وهي متاحة للطلاب البريطانيين وغيرهم، وأغلب من يدرسها هم الطلاب البريطانيون.

الثانية: السنة التحضيرية:

وهي عبارة عن مرحلة تأهيل الطلاب للدخول للجامعة، وهي بديلة عن (A-Level)، ومدتها سنة واحدة فقط، وهي تناسب الطلاب الأجانب الذين يحملون الشهادة الثانوية، وهم غالب من يدرسها.

السنة التحضيرية في الجامعات السعودية:

ينحصر مفهوم السنة التحضيرية وممارساتها التطبيقية على الصعيد المحلي من قبل الجامعات السعودية على تقديمها بشكل مستقل ولمدة عام واحد (Integrated Program)؛ حيث تتصف بأنها جزء من برنامج البكالوريوس يحتسب في معدل

الطالب، ويغلب على معظم البرامج من هذا النوع وجود عمادة أو مركز موحد في الجامعة يتولى إدارة البرنامج ويجب أن يحقق الطالب معايير القبول الخاصة بحسب شروط الكلية، حيث يتم قبول الطلبة داخل الجامعة وعلى مسارات محددة أو داخل الكلية ويتم تنفيذ برنامج تحضيرى للطلبة يسمح لهم بالالتحاق بالكليات واستكمال دراستهم بعد اجتيازهم وحسب المعدل.

من خلال استقراء واقع إدارة وتشغيل برنامج السنة التحضيرية بالمملكة وجد الباحث أن عدداً كبيراً من الجامعات وخاصة الحكومية تعتمد على الشركات والمؤسسات الخاصة في إدارة وتشغيل السنة التحضيرية، وعدداً من الجامعات الخاصة تعمل على إدارة البرنامج ذاتياً. كما وجد تباين في طريقة اشراك المؤسسات والشركات الخارجية، حيث تعتمد بعض الجامعات بشكل كامل على تلك الشركات في إدارة وتشغيل برنامج السنة التحضيرية، كما يوجد جامعات اخرى تعتمد بشكل كلي نسبياً على التشغيل الذاتي للبرنامج الأكاديمي والاشراف والمتابعة واشتمال هيكلها التنظيمي والاداري على أقسام أكاديمية تقوم بهذا الدور وهي تابعة مباشرة للجامعة.

وتعد السنة التحضيرية بجامعة الدمام أحد النماذج التي تقدم السنة التحضيرية بشكل مستقل ولمدة عام واحد (Integrated Program) حيث تعتمد عمادة السنة التحضيرية على التشغيل الذاتي للبرنامج وتستعين بالشركات الخارجية فقط في توفير الهيئة المساعدة والاداريين والفنيين.

ملاح السنة التحضيرية بجامعة الدمام

يتناول هذا المحور بالتحليل الملاح السنة التحضيرية بجامعة الدمام من خلال النقاط التالية:

- النشأة والرؤية والرسالة.

- الهيكل التنظيمي والأكاديمي لعمادة السنة التحضيرية.

- النشأة والرؤية والرسالة.

نشأت فكرة السنة التحضيرية بجامعة الدمام في كليات العمارة والتخطيط وكلية الهندسة وكلية التصاميم لتكون وسيلة لتحقيق التكامل والتعاون بين الكليات الثلاث. (جامعة الدمام، عمادة السنة التحضيرية، ٢٠١٦)

ومن خلال جهود جامعة الدمام المستمرة في تطوير برامجها الأكاديمية وتعزيز مسيرتها نحو التميز والجودة تمت الموافقة على إنشاء السنة التحضيرية، وبدأت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ بتاريخ ١٨/١٠/١٤٢٩هـ الموافق ١٨/١٠/٢٠٠٨م، وتطورت السنة التحضيرية في العام الجامعي ١٤٣٠-١٤٣١هـ (٢٠٠٩-٢٠١٠) م حيث بدأت بال مسار الهندسي، وفي العام الجامعي ١٤٣٢-١٤٣٣هـ (٢٠١١-٢٠١٢) م بدأت الدراسة في برنامج الكليات العلمية "المسار العلمي"، وتطورت برامج السنة التحضيرية في العام

الجامعي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ (٢٠١٢-٢٠١٣) م لتشمل برنامج الكليات الصحية "المسار الصحي". وبذلك تقوم السنة التحضيرية بجامعة الدمام باستقبال جميع الطلاب والطالبات المقبولين على المسارات الثلاثة (الهندسي، العلمي، الصحي). (جامعة الدمام، عمادة السنة التحضيرية، ٢٠١٦)

الرؤية:

"الريادة والتميز على مستوى عمادات السنة التحضيرية محلياً وإقليمياً". (جامعة الدمام، عمادة السنة التحضيرية، ٢٠١٦)

الرسالة:

"تهيئة الطلاب للحياة الجامعية، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم في بيئة جاذبة ومحفزة على الإبداع، من خلال مناهج نوعية، واستراتيجيات تدريس فعالة، وأنشطة مميزة". (جامعة الدمام، عمادة السنة التحضيرية، ٢٠١٦)

أهداف السنة التحضيرية بجامعة الدمام:

تهدف السنة التحضيرية إلى:

- تهيئة الطلاب للتعليم الجامعي.
 - تطوير مهارات الطلاب في اللغة الإنجليزية وتقنية المعلومات.
 - تشجيع الابتكار والإبداع وتنمية مهارات التعلم والبحث والتفكير والاتصال.
 - تنمية المعارف العلمية الأساسية التي يحتاج إليها الطلاب في تخصصاتهم المستقبلية.
 - تنمية الوعي الصحي واللياقة البدنية للطلاب.
 - تنمية قدرات الطلاب وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في الأنشطة الطلابية.
 - تطوير برامج السنة التحضيرية بما يتوافق مع معايير ومتطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي. (جامعة الدمام، عمادة السنة التحضيرية، ٢٠١٦)
- نظام الدراسة في السنة التحضيرية جامعة الدمام:** (جامعة الدمام، عمادة السنة التحضيرية، ٢٠١٦)

١. تطبق السنة التحضيرية على جميع الطلاب والطالبات المقبولين على مسارات كليات جامعة الدمام وهي: مسار الكليات الصحية، ومسار الكليات الهندسية، ومسار الكليات العلمية، وأي مسارات يمكن أن تستحدث مستقبلاً لكليات أخرى، وذلك وفقاً لشروط القبول التي يحددها مجلس الجامعة.

٢. تتكون الدراسة في السنة التحضيرية من فصلين دراسيين ويجوز تمديدها فصلاً دراسياً صيفياً، حيث يمنح الطالب فرصة لدراسة المقررات الفصلية أو السنوية

التي تعثر فيها خلال العام الدراسي في الفصل الدراسي الصيفي في حالة تحقيقه شروط اجتياز السنة التحضيرية.

٣. يتم قبول الطلاب في الجامعة في المسارات التالية:

- مسار الكليات الصحية، ويضم كليات: الطب، وطب الأسنان، والعلوم الطبية التطبيقية، والتمريض، والصيدلة الإكلينيكية، والصحة العامة.
- مسار الكليات الهندسية، ويضم كليات: العمارة والتخطيط، والهندسة، والتصاميم.
- مسار الكليات العلمية، ويضم كليات: علوم الحاسب وتقنية المعلومات، وإدارة الأعمال، وكلية العلوم.

٤. يجتاز الطالب السنة التحضيرية ويسمح له اختيار الكلية التي يرغب الدراسة فيها وفقاً للشروط التالية:

- نجاحه في جميع المقررات الدراسية المقدمة في السنة التحضيرية.
- حصوله على معدل تراكمي لا يقل عن (٣.٠٠ من ٥.٠٠) بنهاية السنة التحضيرية.

- يمنح الطالب الذي لم يجتاز السنة التحضيرية سجلاً أكاديمياً يشتمل على المقررات والتقديرية التي حصل عليها، وتقوم عمادة القبول والتسجيل بتحويله إلى كلية أخرى لا تشترط السنة التحضيرية، حسب الأنظمة والشواغر بالكليات وما تقتضيه لائحة الدراسة والاختبارات والقواعد التنفيذية بجامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل. (جامعة الدمام، عمادة السنة التحضيرية، ٢٠١٦)

الهيكل التنظيمي والأكاديمي للسنة التحضيرية.

تهتم جامعة الدمام بتنظيم الهيكل الإداري والأكاديمي بصورة منظمة، وهي لا تلتفت إلى اجزاء الهيكل الإداري والأكاديمي بوصفه ترفاً بل هو ضرورة ملحة في تلك المرحلة وخاصة بعد حصول الجامعة على الاعتماد الأكاديمي المؤسسي من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA) مايو ٢١٠٥ (جامعة الدمام، ٢٠١٦)، وتخضع إدارة السنة التحضيرية مباشرة لإشراف مدير الجامعة ووكيل الجامعة للشؤون الأكاديمية، ويوجد على قمة الهرم التنظيمي للسنة التحضيرية، عميد السنة التحضيرية وتحتوي العمادة على خمس وكالات هي: وكالة العمادة للتطوير والجودة، وكالة العمادة للمسار الصحي، وكالة العمادة للمسار العلمي، وكالة العمادة للمسار الهندسي، وكالة العمادة لشؤون الطالبات.

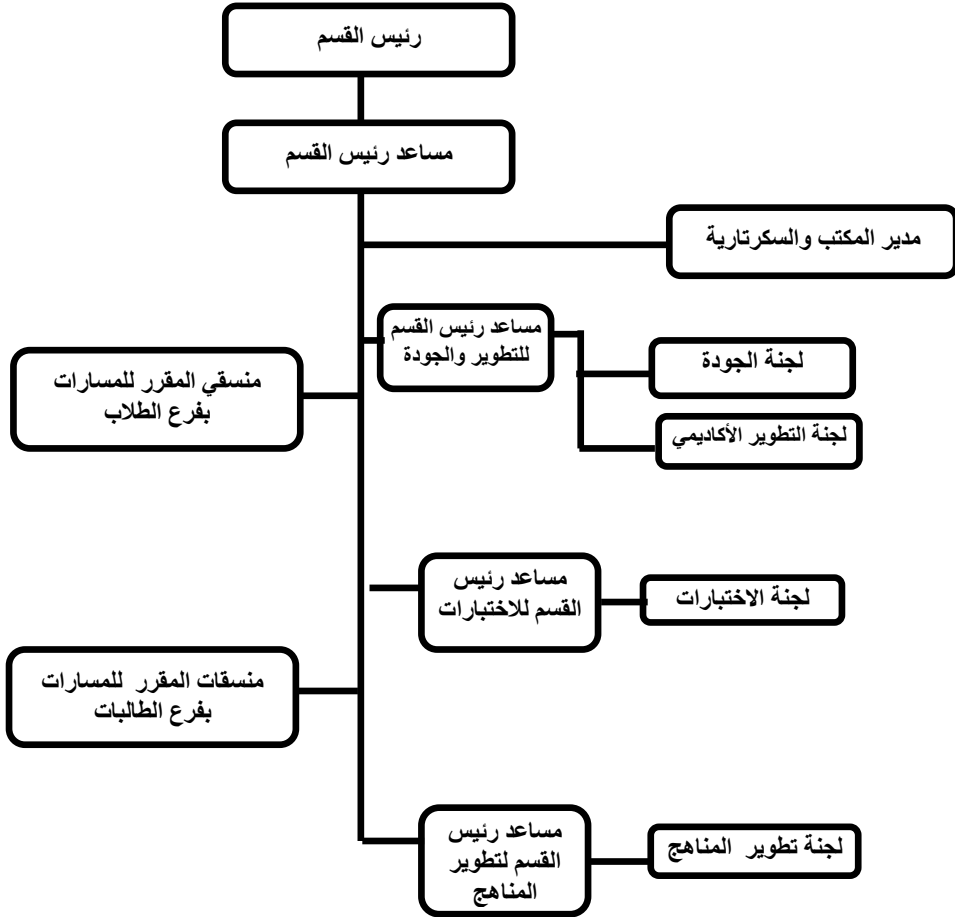
وتحتوي العمادة على خمس وحدات هي: وحدة شؤون الطلاب، وحدة التطوير الأكاديمي، وحدة الجودة، وحدة الارشاد الأكاديمي، وحدة الدراسات والبحوث.

وتحتوي العمادة كذلك على خمسة أقسام أكاديمية هي: قسم اللغة الإنجليزية، قسم الحاسب الآلي، قسم تطوير الذات، قسم العلوم الأساسية، قسم الدراسات الإسلامية.

الأقسام الأكاديمية بالسنة التحضيرية.

تحتوي العمادة على عدد (٥) خمسة أقسام أكاديمية مساندة لا تمنح درجة علمية وهي كالتالي: (جامعة الدمام، عمادة السنة التحضيرية، ٢٠١٦)

الهيكل التنظيمي والاداري للأقسام الأكاديمية بالسنة التحضيرية



١- قسم اللغة الإنجليزية: English Language Department

يهدف قسم اللغة الانجليزية إلى رفع مستوى الطلاب في اللغة الإنجليزية العامة والأكاديمية وتوفير البرامج والمستويات التي يحتاجون إليها. بالإضافة إلى مساعدة الطلاب الجدد على الانتقال السلس من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية

من خلال التركيز على نوعية اللغة الإنجليزية التي يحتاجونها لأغراض أكاديمية وعلمية. كما يؤكد على أهمية تنمية مهارات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة الإنجليزية وتدريبها وتطوير مهارات الطلاب اللغوية والاتصالية لمساعدتهم على حسن التواصل اللفظي والكتابي في حياتهم العملية والمستقبلية. ويشجع على استخدام اللغة الإنجليزية و ممارستها داخل وخارج الفصل الدراسي. كما يعقد دورات تأهيلية لغوية لمنسوبي الجامعة تهدف إلى تطوير مهاراتهم اللغوية التي تساعدهم في مجال عملهم التخصصي. ويقوم القسم بتدريس مقررين General English Language، English for Academic and Specific Purpose والذي يراعي التخصص حسب المسارات (هندسي، علمي، صحي)

٢ - قسم تطوير الذات: Self-Development Department

توضح رسالة قسم تطوير الذات بتقديم برامج تساعد الطلاب في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية بما يتوافق مع رؤية ورسالة عمادة السنة التحضيرية من خلال تنمية مهارات التعلم والتفكير، ومهارات التواصل مع الذات والآخرين، ومهارات إعداد البحث، وتهيئتهم نفسياً واجتماعياً للاندماج في مجتمع الجامعية، وتميز أدائهم في حياتهم المستقبلية.

أهداف القسم:

- تنمية مهارات الطلاب للتواصل الفعال مع ذاته والآخرين في البيئة الجامعية وخارجها.
- إتقان المهارات اللازمة في إعداد وكتابة البحوث وفق المعايير العلمية.
- تنمية المهارات المختلفة في التعلم ومناشط الحياة عامة وبصورة تساعد على التفوق والإبداع.
- تهيئة الطلاب لممارسة مهارات التفكير بأشكاله المتنوعة.
- تنمية الوعي الصحي واللياقة البدنية للطلاب.
- مساعدة الطلاب على التكيف مع البيئة الجامعية، والمشاركة الايجابية الفعالة في الأنشطة المختلفة داخل المجتمع الجامعي وخارجه.
- يقدم القسم عدداً من المقررات الدراسية وهي مهارات التعلم والبحث Learning and searching Skills، مهارات الاتصال Communication Skills، التربية البدنية والصحية Health & Physical Education

٣ - قسم العلوم الأساسية: Basic Sciences Department

يهدف قسم العلوم الأساسية إلى تهيئة الطلاب علمياً في مقررات العلوم الأساسية لمتابعة دراستهم الجامعية، كما يؤكد على تنمية قدرات الطلاب بالمعلومات والمعارف الأساسية التي يتعلمونها من خلال المنهج الأكاديمي، بالإضافة إلى تنمية

قدرات الطلاب وتطويرها لمعالجة المشكلات باستخدام الأسلوب العلمي في التفكير. ويقدم القسم مجموعة من المقررات وهي رياضيات (١) Mathematics، رياضيات (٢)، الفيزياء Physics، الإحصاء Statistics، الكيمياء Chemistry، والأحياء Biology.

٤- قسم الحاسب الآلي: Computer Department

أهداف القسم:

- تنمية المهارات الأساسية والمتقدمة في التعامل مع الحاسب الآلي ومفاهيم تقنية المعلومات.
- تنمية قدرات الطلاب التطبيقية لتمكينهم من التعامل مع معالج الكلمات وإنشاء عروض تقديمية بما يخدم مسيرته التعليمية.
- مساعدة الطلاب في تطوير إمكاناتهم لاستخدام البرامج التي تساعد في معالجة الصور وإنشاء الرسومات وربطها في برامج تطبيقية مختلفة.
- الاستفادة من التقنيات التي توفرها برامج الرسم والتصميم بمساعدة الحاسب الآلي في إنجاز العديد من العمليات الرسومية بسرعة وبدقة أكبر وتقديمها بصورة احترافية.
- تطوير معرفة الطالب عن محركات البحث على شبكة الانترنت والبريد الإلكتروني وإنشاء المواقع على الإنترنت.
- تنمية مهارات التحليل والتصميم وإنتاج قواعد البيانات لدى الطلاب والتعرف على كيفية إنشاء الجداول والنماذج والاستعلامات والتقارير.

يقدم القسم المقررات الدراسية التالية: مهارات الحاسب الآلي Computer Skills، وتطبيقات الحاسب الآلي (١) Computer Applications

٥- قسم الدراسات الإسلامية: Islamic Studies Department

يهدف قسم الدراسات الإسلامية إلى غرس الأسس الاعتقادية والتعبدية والأخلاقية الصحيحة، تكوين الشخصية العلمية المتميزة في فهمها للإسلام. نشر الفكر الوسطي الصحيح، ودعم الأمن الفكري. الارتقاء بالبحث العلمي في الدراسات الإسلامية، وتوظيفه لحل المشكلات بكفاءة عالية. ويقدم القسم عدد من المقررات يتم تدريس اثنين منهم بالسنة التحضيرية وهما العقيدة والأخلاق، والنظام الاجتماعي في الإسلام.

يشمل الهيكل التنظيمي والاداري بعمادة السنة التحضيرية عدداً من الوكالات والتي لها وكالة التطوير والجودة والتي تتضمن عدداً من الوحدات هي: وحدة الجودة، وحدة التطوير الأكاديمي، وحدة الأنشطة الطلابية، وحدة الإرشاد الأكاديمي، وحدة الدراسات والبحوث.

البيئة التعليمية بالسنة التحضيرية

شهدت البيئة التعليمية بعمادة السنة التحضيرية خلال السنوات السابقة نمو وتحديث مستمرين وذلك بهدف زيادة القدرة الاستيعابية لمباني العمادة من جانب، وتوفير بيئة تعليمية محفزة للطلاب واعضاء هيئة التدريس على العمل بكفاءة من جانب آخر، وذلك من خلال توفير مبني المسار الصحي للطلاب بالمدينة الجامعية ومباني للطلاب بالمسارين الهندسي والعلمي بخلاف مباني الطالبات في المسارات المختلفة حيث يوجد فرع الطالبات للمسار الصحي والمسار الهندسي بمقر الجامعة بالراكة، كما يوجد فرع الريان والذي يشمل طالبات المسار العلمي بالإضافة إلى فرعي الدمام والقطيف للطالبات والذي يشمل طالبات السنة الاولى لكلية المجتمع.

وتحرص عمادة السنة التحضيرية على توفير كافة التجهيزات داخل القاعات الدراسية بما يتماشى مع استراتيجيات التعليم والتعلم، بالإضافة إلى عدد مناسب من معامل الحاسب الآلي وقاعات للرسم الهندسي، بالإضافة إلى أماكن الترفيه والاستراحة. (جامعة الدمام، عمادة السنة التحضيرية، ٢٠١٦).

الدراسات السابقة

تشير كثير من الدراسات والأبحاث إلى أن للسنة التحضيرية دوراً محورياً في تهيئة الطلاب والطالبات للدراسة والحياة الجامعية بما تتطلبه من إعداد مهاري وعلمي ونفسي واجتماعي، وهذا يعد من الأهداف المركزية للسنة التحضيرية، (العقيلي، ١٣٤٥هـ)، ولقد اجريت العديد من الدراسات حول درجة رضا طلبة الجامعات عن البرامج المقدمة لهم، وسيتم عرضها وفقاً لتسلسلها الزمني من الاحداث إلى الاقدم على النحو الآتي:

- دراسة الشريف وزكريا سالم (٢٠١٦) والتي هدفت إلى تعرف واقع الدراسة في عمادة السنة التحضيرية جامعة تبوك من وجهة نظر الطلاب من حيث (الإدارة-المقررات- الأنشطة الطلابية) واستخدم الباحث المنهج الوصفي للعمل على تحليل الواقع الدراسي وذلك من خلال استبانة أعدت للوقوف على وجهة نظر الطلاب نحو الدراسة بالعمادة وبلغت عينة البحث (٤٢٧) طالباً وطالبة من السنة التحضيرية جامعة تبوك، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن إدارة السنة التحضيرية تحتاج إلى تطوير الخدمات الخاصة بمتابعة انتظام الدراسة، والحضور والغياب والنظام الصحي؛ وتظهر نتائج الدراسة أن العمادة تولي اهتماماً كبيراً بالكتب والمواد الخاصة بالمقررات كما يظهر اهتمام وحرص الطلاب على متابعة التعليمات والمستجدات الخاصة بالمقررات. كما تظهر النتائج افتقار المقررات للتطبيقات الحياتية والأكاديمية التي تفيد الطلاب في حياتهم، وكذلك عدم اهتمام الطلاب بمناقشة المدرس في الأجزاء غير الواضحة في المقرر مما يشير إلى ضعف في استراتيجيات التدريس المتعلقة بالمقررات كما أن المقررات التي تطبق بالعمادة بها نقص في تناول التطبيقات الحياتية والأكاديمية.

- دراسة Alfehaid, and Alamri (٢٠١٥) وهدفت الدراسة إلى قياس مدى فعالية برنامج اللغة الانجليزية في السنة التحضيرية في جامعة الدمام في مساعدة الطلاب لتحسين كفاءتهم في اللغة الانجليزية والنجاح في دراستهم الأكاديمية، واستخدمت الدراسة منهج البحث المختلط (النوعي والكمي) باستخدام الاستبانات، والمقابلات والملاحظات وتحليل الوثائق وذلك بهدف تقييم كل من: تحصيل الطلبة، التدريس والتقييم، والمدرسين وضمان الجودة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه بالرغم من أن برنامج اللغة الانجليزية فعال إلى حد ما في تحسين المهارات اللغوية لدى الطلاب، إلا أنه ليس مناسباً لاعداد الطلاب لدراستهم الأكاديمية في الكليات التي يلتحقون بها.
- دراسة Alghamdi (٢٠١٥) وتهدف إلى تقييم مستوى رضا طلاب السنة التحضيرية بجامعة الباحة عن الخدمات الأكاديمية وغير الأكاديمية التي يتلقونها، وتحديد ما إذا كان هناك اختلافات في درجة الرضا يعود للمتغيرات الشخصية (الجنس، الكلية، وبعد المسافة)، وطبق استبيان على عينة عشوائية طبقية من (٣٥٠) طالب بالسنة التحضيرية، وأظهرت النتائج أن رضا الطلاب عن الخدمات الطلابية التي يتلقونها متوسط، وأكد على أن هناك حاجة للتقييم السنوي الدوري للسنة التحضيرية وفقاً لمعايير محددة، والتطوير المستمر للخدمات الطلابية أكاديمية أو غير أكاديمية، وتوفير ما يلزم من البنية التحتية، والاهتمام برضا الطلاب والعمل على قياسه بشكل مستمر.
- دراسة مركز التميز في التعلم والتعليم، جامعة الملك سعود (١٤٣٥هـ) التي هدفت إلى دراسة تقييمية شاملة للسنة التحضيرية بإشراف وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية وبالتعاون مع وكالة الجامعة للتطوير والجودة. واستخدمت الدراسة النموذج المتعدد للتقويم إطاراً فكرياً تنظيمياً للدراسة متضمناً المراحل التالية: السياق، والمدخلات، والعمليات، والمخرجات. وقد تضمنت الدراسة تحليل الممارسات العالمية والوثائق ذات الصلة وأدبيات المجال، كما قامت الدراسة بتحليل بيانات أكثر من (٥٠.٠٠٠) من الطلبة الدراسين وإجراء المقارنات بينهم، كما تضمنت عدداً متنوعاً من الأدوات العلمية وورش العمل، شارك في تنفيذها أكثر من (٥٠) عضو هيئة تدريس ومساعد باحث، وقد بينت النتائج أن للسنة التحضيرية دوراً إيجابياً في أداء الطلبة الأكاديمي وفق ما أظهرته البيانات من خلال عدة مؤشرات، منها: أن معدل السنة التحضيرية كان الأعلى ارتباطاً والأقوى تنبؤاً بمعدلات السنة الثانية مقارنة بالاختبار التحصيلي واختبار القدرات ومعدل الثانوية العامة، وأن دفعات ما بعد تطبيق السنة التحضيرية كانت أفضل في المعدلات الفصلية، وكذلك في أداء بعض المقررات من دفعات ما قبل السنة التحضيرية، وكذلك وفق ما أكدته آراء الطلبة ممن أنهوا السنة التحضيرية والتحقوا بتخصصاتهم (بلغت نسبة تحقيق أهداف السنة التحضيرية من وجهة نظرهم ٧٤%). وبلغت نسبة المنسحبين من السنة التحضيرية ١٠% (مركز التميز في التعلم والتعليم، ١٤٣٥هـ).

- دراسة عبد الله البلوي، وآخرون (٢٠١٤) والتي هدفت إلى تقويم برنامج السنة التحضيرية بجامعة تبوك في ضوء معايير جودة التعليم الجامعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اعداد استبانة للتعرف على درجة تطبيق معايير جودة التعليم الجامعي بالسنة التحضيرية بجامعة تبوك وتم توزيعها على العمداء ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية، وظهرت نتائج الدراسة تحقق معايير جودة التعليم الجامعي في السنة التحضيرية (الرسالة والاهداف، السلطات والادارة، ادراة ضمان الجودة، التعلم والتدريس) بمتوسط يتراوح بين (٣.١٩- ٢.٦٢) حيث جاء معيار الرسالة والغايات والاهداف في المرتبة الاولى وجاء التعليم والتعلم في في المرتبة الثانية، بينما حلت إدارة ضمان الجودة وتحسينها في المرتبة الاخيرة.

- دراسة كوخ، وجاردنر (٢٠١٤) وهي دراسة تاريخية تحليلية للسنة الأولى من الدراسة الجامعية في الولايات المتحدة فيما يسمى "بتجربة السنة الأولى"، والتغيرات التي أسفرت عن إطلاق تجربة السنة الأولى للتعليم العالي، والأسباب التي أدت إلى التركيز على تحسينها في الجزء الأخير من القرن العشرين، ثم تحليل لبعض المبادرات الراهنة التي توضح الفروق الحادثة لدى طلاب السنة الأولى، كالمبادرات المتعلقة بالمناهج والخدمات الاكاديمية والأنشطة التي تقدم للطلاب وتعزز تجربة السنة التحضيرية، ونتيجة لهذا التحليل التاريخي أكد الباحثان على ضرورة جعل التقييم جزءاً لا يتجزأ من تجربة السنة الأولى، وارتباط هذه السنة بمهمة الجامعة من خلال التركيز على قياس التميز في التعلم بها، وإجراء دراسة ذاتية شاملة لنهج المؤسسة، وبحوث جماعية لتطوير السنة الأولى، وتوظيف نتائجها لزيادة تعلم الطلاب والاحتفاظ بهم، وتدعيم الإتصال بين برامج السنة الأولى والكلية أو الجامعة.

- دراسة (McMullen, 2014) والتي هدفت إلى التعرف على مدى إدراك طلاب السنة التحضيرية في الجامعات السعودية لقيمة برنامج اللغة الانجليزية وأهميته في إعدادهم، وخصوصاً في مجال مهارات اللغة الإنجليزية وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق البرامج التحضيرية بمختلف صورته ومنها السنة التحضيرية أثبتت كفاءة عالية في تحسن قدرات ومهارات الطلاب العلمية والعملية وبالتالي أدائهم الأكاديمي، واندماجهم في الحياة الجامعية.

- دراسة ديوان المراقبة العامة (إدارة الرقابة على الأداء) ١٤٣٤ بالتعاون مع السنة التحضيرية بجامعة الدمام والتي هدفت تعرف آراء الطلاب والطالبات عن السنة التحضيرية بجامعة الدمام وكانت عينة الدراسة من الطلاب والطالبات الذين اجتازوا السنة التحضيرية في العام الدراسي ١٤٣١/١٤٣٢هـ والتحقوا بكلية العمارة والتخطيط وكلية النصاميم وتم توزيع استبانة على الطلاب والطالبات، وقد بينت نتائج الدراسة أن ٧٥ % من عينة الدراسة أكدوا على أن برنامج السنوات التحضيرية حقق الفائدة من ناحية تعريفه للكليات والتخصصات الموجودة في

الجامعة واكتساب المهارات اللازمة للدراسة التخصصية، كما أكد ٨٠% من الطلبة عينة الدراسة على أن الكادر التعليمي المعني في السنوات التحضيرية ذو كفاءة عالية من حيث إيصال المعلومة والشرح للطلاب وفهم المنهج التعليمي. كما اظهرت نتائج الدراسة أن ٨٥% من عينة الدراسة اكدو على توفر جميع التجهيزات والوسائل التعليمية.

- Alshumaimeri (٢٠١١) والتي هدفت إلى تعرف آراء طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود نحو البرنامج الجامعي المكثف للغة الانجليزية، وقد اتبعت الدراسة المنهج المسحي الكمي، وكشفت النتائج أن الطلاب لديهم اتجاه إيجابي بشكل عام حيث ما يقرب من ٧٠% من الطلاب يرون أن البرنامج كان فعالاً ومفيداً.

من العرض السابق للدراسات السابقة يرى الباحث أنها تناولت السنة التحضيرية من زوايا مختلفة، حيث التركيز على اتجاهات الطلاب نحو السنة التحضيرية، ودرجة رضا الطلاب عن الخدمات المقدمة لهم، اعتماداً على المنهج الوصفي، ومنها ركز على السنة التحضيرية من بعد تاريخي تحليلي لنشأتها وفلسفتها وتطورها، ويستفيد البحث الحالي من هذه الدراسات في تدعيم مشكلة البحث والإطار النظري، وتدعيم النتائج.

منهج الدراسة والإجراءات الميدانية:

منهج الدراسة

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، على وجه التحديد للكشف عن مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي عن الدراسة بالسنة التحضيرية، وتفسير المعلومات وتحليلها واستخلاص دلالات توضح مستوى رضا الطلاب والطالبات عن الدراسة بالسنة التحضيرية والصعوبات التي يواجهها الطلاب بالسنة التحضيرية واقتراح توصيات في ضوء نتائج الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الكليات الهندسية المستوى الرابع (كلية الهندسة، كلية العمارة والتخطيط، كلية التصاميم) بالعام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ والبالغ عددهم (260) والذين اتموا السنة التحضيرية بالعام الدراسي ١٤٣٤/١٤٣٥ هـ.

عينة الدراسة

تم تطبيق اداة الدراسة وتوزيعها على جميع الطلاب والطالبات بالمستوى الرابع بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٥ / ١٤٣٦ هـ والبالغ عددهم (260) وتم فحص الاستبانات بعد استرجاعها من الطلاب والطالبات واستبعاد الاستبانات غير المكتملة فوصلت عينة الدراسة (203)، وتوزعت عينة الدراسة كالتالي:

جدول (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وعينتها حسب التخصصات

الرقم	التخصص	المجتمع الاصلى	عينة الدراسة	النسبة المئوية
١	كلية العمارة والتخطيط "طلاب"	١١٠	٩٠	٨١٪
٢	كلية الهندسة "طلاب"	٥٠	٣٤	٦٨٪
٣	كلية الهندسة "طالبات"	٤٥	٣٦	٨٠٪
٤	كلية التصاميم "طالبات"	٥٠	٤٣	٨٦٪

أداة الدراسة

تم إعداد استبيان مغلق لتحقيق أهداف الدراسة وتحديد نتائجها وذلك من خلال مراجعة الأدب التربوي المتعلق ببرامج السنة التحضيرية بالجامعات السعودية وأراء المختصين ببرامج السنة التحضيرية والمختصين في المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم وفي ضوء تلك المراجعة تم تحديد العناصر الأساسية المرتبطة باهداف الدراسة.

وتم صياغة فقرات الاستبانة وتحديد المتغيرات المستقلة المرتبطة بالدراسة وهي: التخصص (الهندسة، العمارة والتخطيط، التصاميم) جميعهم بالمستوى الرابع، الجنس (ذكر، انثى)، وتكونت الاستبانة في صورتها الاولية من (36) فقرة، موزعة على خمسة محاور هي: مدى مناسبة المعارف والمهارات في محتوى مقررات السنة التحضيرية للتخصص الدراسي وتضمنت (11) فقرة، السنة التحضيرية وتطوير المهارات وتضمنت (12) فقرة، أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية وتضمنت (5) فقرات، مدى مناسبة البيئة التعليمية بالسنة التحضيرية وتضمنت (4) فقرات، الرضا العام عن السنة التحضيرية وتضمنت (4) فقرات. ويقابل كل فقرة خمسة مستويات للاجابة يقابل كل منها درجة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، كما بالجدول التالي:

أوافق بشدة	أوافق	أحياناً	لا أوافق	لا أوافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

وللتأكد من صدق الاستبانة فقد تم عرضها على مجموعة من المتخصصين (جميعهم ما بين استاذ واستاذ مشارك) حيث تنوعت تخصصاتهم كالتالي: ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس في المناهج وأساليب التدريس، بالإضافة إلى اثنين من أعضاء هيئة التدريس في القياس والتقويم، واثنين من أعضاء هيئة التدريس في اصول التربية تم الأخذ بأراء المحكمين من حيث تعديل صياغة الفقرة أو بالحذف أو الاضافة، وقد تم تعديل صياغة بعض الفقرات حسب آراء المحكمين. وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ٣١ فقرة، وبذلك يكون قد تم التحقق من صدق المحكمين للأداة.

وتتضمن الاستبانة خمسة محاور رئيسة لتعرف مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي عن الدراسة بالسنة التحضيرية بجامعة الدمام للعام الدراسي

١٤٣٥ - ١٤٣٦ هـ، وتضمنت الاستبيان (31) مفردة موزعة كالتالي:

جدول (2) محاور الاستبيان وعدد الفقرات بكل محور

عدد الفقرات	المحور
9	الأول: مدى مناسبة المعارف والمهارات في محتوى مقررات السنة التحضيرية للتخصص الدراسي
9	الثاني: السنة التحضيرية وتطوير المهارات
5	الثالث: أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية
4	الرابع: مدى مناسبة البيئة التعليمية بالسنة التحضيرية
4	الخامس: الرضا العام عن السنة التحضيرية

حساب صدق وثبات اداة الدراسة

التجربة الاستطلاعية

لحساب كل من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وثباتها تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من الطلاب بلغ عددها (50) طالباً وذلك في الفصل الدراسي الأول ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ وجاءت نتائج التجربة الاستطلاعية كالتالي:

- ثبات اداة الدراسة

تم حساب الثبات بثلاث طرق مختلفة: ألفا كرونباخ "Alpha Cronbach, s"، والتجزئة النصفية عن طريق معادلة سبيرمان وبراون "Spearman- Brown Coefficient"، والاتساق الداخلي لجميع فقرات الاستبيان: وبلغ معامل ثبات "ألفا" 0.92، وثبات التجزئة النصفية 0.83. وهذه قيم تدل على أن الاستبانة تتميز بثبات مرتفع.

- حساب صدق الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لمحورها

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
٢٥	٠,٧٦**	١٧	٠,٧٦**	٩	٠,٣٩**	١	٠,٧٥**
٢٦	٠,٧٧**	١٨	٠,٨٠**	١٠	٠,٦٩**	٢	٠,٦٦**
٢٧	٠,٦٧**	١٩	٠,٧٠**	١١	٠,٥١**	٣	٠,٨٣**
٢٨	٠,٧٨**	٢٠	٠,٧٩**	١٢	٠,٦٦**	٤	٠,٦١**
٢٩	٠,٧٨**	٢١	٠,٨١**	١٣	٠,٧١**	٥	٠,٧١**
٣٠	٠,٨٢**	٢٢	٠,٨٢**	١٤	٠,٦٢**	٦	٠,٨٠**
٣١	٠,٨٥**	٢٣	٠,٧٠**	١٥	٠,٧٧**	٧	٠,٨٥**
		٢٤	٠,٧٥**	١٦	٠,٦٧**	٨	٠,٨٠**

يتضح من الجدول السابق (3) أن جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية لكل محور عند مستوى دلالة (0.01)، وذلك يدل على صدق الأداة.

أما ثبات الاتساق الداخلي فقد تم التحقق منه عن طريق حساب نسبة ارتباط الدرجة الكلية للاستبيان بالمحاور الفرعية (5 محاور)، وكانت مؤشرات الثبات كلها عالية، حيث حققت مستوى دلالة عند "0.01" كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4) ثبات الاتساق الداخلي

محور	مدى مناسبة المعارف والمهارات في محتوى فقرات السنة التحضيرية للتخصص الدراسي	السنة التحضيرية وتطوير المهارات	أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية	مدى مناسبة بيئة التعليم بالسنة التحضيرية	رضا لعام عن السنة التحضيرية
قيمة الارتباط	٠,٨٤**	٠,٨٦**	٠,٧٧**	٠,٦٥**	٠,٧٩**

الاساليب الاحصائية

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام برنامج (SPSS) الاحصائي في معالجة بيانات الدراسة الاجابة على أسئلتها

نتائج الدراسة الاحصائية

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

١. نص السؤال الثاني على "ما مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي (العمارة والتخطيط، التصاميم، الهندسة) عن الدراسة بالسنة التحضيرية بجامعة الدمام؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب والطالبات بالمستوى الرابع بالكليات الهندسية" عينة الدراسة "على فقرات الاستبانة المتضمنة للمحاور الرئيسة عن السنة التحضيرية، وقد تم حساب مستوي الرضا وفق متوسط استجابات الطلاب والطالبات على

الاستبيان كما يوضحه جدول رقم (٥)، ويوضح جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا عن السنة التحضيرية من وجهة نظر الطلاب والطالبات وفق كل محور مرتبة تنازلياً.

جدول (5) طريقة حساب مستوى رضا الطلاب والطالبات

مستوى رضا مرتفع	مستوى رضا مقبول	مستوى رضا منخفض
المتوسط اكبر أو يساوي 3.6	المتوسط من 3.6 : 2.6	المتوسط أقل من 2.6

الجدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا عن السنة التحضيرية من وجهة نظر الطلاب والطالبات وفق كل محور مرتبة تنازلياً

المحور	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الرضا
مدى مناسبة المعارف والمهارات في محتوى مقررات السنة التحضيرية للتخصص الدراسي (متوسط 3.2 : انحراف معياري 0.71)	محتوى مقرر اللغة الانجليزية ساعدي في الدراسة بالكلية.	3.6	1.00	مرتفع
	محتوى مقرر مهارات الحاسب كان مناسباً لتنمية المهارات التي احتاجها اثناء دراستي بالكلية	3.4	1.09	مقبول
	محتوى مقرر مهارات الاتصال كان مناسباً لتنمية مهارات اعداد العرض.	3.25	1.02	مقبول
	محتوى مقرر الرياضيات كان مناسباً لمجال دراستي بالكلية.	3.28	1.30	مقبول
	محتوى مقرر مهارات التعلم والبحث كان مناسباً لتنمية مهارات البحث العلمي في مجال تخصصي بالكلية.	3.13	1.08	مقبول
	محتوى مقرر مهارات التعلم والبحث كان مناسباً لتنمية مهارات التعلم الذاتي المهمة لدراستي بالكلية.	3.09	1.13	مقبول
	محتوى مقررات السنة التحضيرية كافية للتهيئة لتخصصي الدراسي بالكلية.	2.99	1.20	مقبول
	محتوى مقرر الفيزياء كان مناسباً لمجال تخصصي بالكلية.	2.97	1.00	مقبول
	محتوى مقرري مرسم أساسيات التصميم (٢&١) بالسنة التحضيرية كان مناسباً لمجال تخصصي بالكلية.	2.9	0.99	مقبول

مرتفع	1.00	3.6	ساهمت السنة التحضيرية بشكل فعال في تطوير مهاراتي في اللغة الانجليزية.	السنة التحضيرية وتطوير المهارات (متوسط 3.33 : انحراف 0.72)
مقبول	1.11	3.47	ساهمت السنة التحضيرية في اكتسابي المهارات العامة اللازمة للطلاب الجامعي.	
مقبول	1.02	3.36	طورت السنة التحضيرية قدرتي على العمل الجماعي بفاعلية.	
مقبول	0.99	3.34	ساعدتني السنة التحضيرية في تطوير مهاراتي الأساسية في استخدام الحاسب الآلي	
مقبول	1.00	3.27	تطورت لدي مهارات التعلم الذاتي والبحث عن المعلومة من خلال السنة التحضيرية.	
مقبول	1.08	3.25	ساعدتني السنة التحضيرية في تحسين مهاراتي في الاتصال.	
مقبول	1.09	3.24	ساعدتني السنة التحضيرية في اكتساب مهارات الحاسب الآلي لاستخدامها في التعلم الذاتي (مثلاً: استخدام الخدمات البحثية والالكترونية بالجامعة).	
مقبول	1.20	3.22	ساعدني برنامج السنة التحضيرية في اكتشاف مهاراتي وقدراتي .	
مقبول	1.13	3.2	ساهمت السنة التحضيرية في تطوير قدراتي على الاستقصاء واستخدام الاسلوب العلمي في التفكير.	
مرتفع	0.92	3.88	يستخدم المدرسون الوسائل التكنولوجية داخل القاعة في توضيح المفردات والمفاهيم.	
مرتفع	0.95	3.75	يتعامل المدرسون مع الطلبة بموضوعية واحترام ضمن المعايير التعليمية وآداب المهنة.	
مرتفع	1.01	3.65	المدرسون متواجدون كلما دعت الحاجة للتحديث معهم واستشارتهم.	
مقبول	1.03	3.51	أهتم المدرسون الذين تعاملت معهم بتحسين مستواي الأكاديمي.	
مقبول	0.83	3.35	يستخدم المدرسون أساليب تدريس متنوعة بما يحقق استيعاب الطلبة بسهولة.	
مرتفع	0.92	4.07	التجهيزات بالقاعات الدراسية بالسنة التحضيرية (جهاز عرض- سبورة تفاعلية- كمبيوتر.....) مناسبة.	مدى مناسبة البيئة التعليمية بالسنة

مرتفع	0.83	3.84	تجهيزات القاعات الدراسية من ناحية (التهووية- المكيف- الاضاءة.....) مناسبة.	التحضيرية) متوسط 3.8 : انحراف (0.74)
مرتفع	1.03	3.74	التجهيزات والبرامج بمعامل الحاسب تلبى احتياجات الطلبة.	
مرتفع	1.01	3.6	تجهيزات قاعات المرسم الهندسي بالسنة التحضيرية مناسبة.	
مقبول	1.30	3.3	ساهمت السنة التحضيرية في تهيئتي لمواجهة متطلبات الدراسة الجامعية بنجاح.	الرضا العام عن السنة التحضيرية (متوسط 3.2 : انحراف 0.86)
مقبول	1.00	3.25	ما تعلمته في السنة التحضيرية ساهم في نجاحي أثناء دراستي بالكلية.	
مقبول	1.04	3.16	ساعدتني السنة التحضيرية في اختيار التخصص المناسب لقدراتي.	
مقبول	1.01	3.01	أشعر بالرضا بشكل عام عن مدى الاستفادة من السنة التحضيرية.	
مقبول	1.07	3.37	جميع المحاور (المتوسط 3.4: انحراف 0.75)	

يتضح من الجدول رقم (6) أن المحور الرابع بعنوان "مدى مناسبة البيئة التعليمية بالسنة التحضيرية" جاء في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي "3.8" وانحراف 0.74، كما جاء المحور الثالث بعنوان "أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية" في المرتبة الثانية بمتوسط 3.6 وانحراف 0.71، وبينت النتائج أن المحور الثاني "السنة التحضيرية وتطوير المهارات" جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط 3.3 وانحراف 0.72، وجاء كل من المحور الأول والمحور الخامس في المرتبتين الرابعة والخامسة على الترتيب.

أما على مستوى رضا الطلاب والطالبات وفق الفقرات التي تنتمي لكل محور فقد جاءت الفقرة بعنوان "التجهيزات بالقاعات الدراسية بالسنة التحضيرية (جهاز عرض- سبورة تفاعلية- كمبيوتر.....) مناسبة، بالمرتبة الأولى وبمتوسط 4.07 وانحراف 0.92، بينما جاءت الفقرة بعنوان "محتوى مقرري مرسم أساسيات التصميم (١ & ٢) بالسنة التحضيرية كان مناسباً لمجال تخصصي بالكلية، في المرتبة الأخيرة بمتوسط 2.9 وانحراف 0.99.

والعرض التالي يوضح نتائج مستوى رضا طلاب وطالبات الكليات الهندسية وفق كل محور على حدة:

الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى رضا الطلاب والطالبات المحور الأول

المحور	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الرضا
مدى مناسبة المعارف والمهارات في محتوى مقررات السنة التحضيرية للتخصص الدراسي (متوسط 3.2 : انحراف معياري 0.71)	محتوى مقرر اللغة الانجليزية ساعدني في الدراسة بالكلية.	3.6	1.00	مرتفع
	محتوى مقرر مهارات الحاسب كان مناسباً لتنمية المهارات التي احتاجها اثناء دراستي بالكلية	3.4	1.09	مقبول
	محتوى مقرر مهارات الاتصال كان مناسباً لتنمية مهارات اعداد العرض.	3.25	1.02	مقبول
	محتوى مقرر الرياضيات كان مناسباً لمجال دراستي بالكلية.	3.28	1.30	مقبول
	محتوى مقرر مهارات التعلم والبحث كان مناسباً لتنمية مهارات البحث العلمي في مجال تخصصي بالكلية.	3.13	1.08	مقبول
	محتوى مقرر مهارات التعلم والبحث كان مناسباً لتنمية مهارات التعلم الذاتي المهمة لدراستي بالكلية.	3.09	1.13	مقبول
	محتوى مقررات السنة التحضيرية كافية للتهيئة لتخصصي الدراسي بالكلية.	2.99	1.20	مقبول
	محتوى مقرر الفيزياء كان مناسباً لمجال تخصصي بالكلية.	2.97	1.00	مقبول
	محتوى مقرري مرسوم أساسيات التصميم (٢&١) بالسنة التحضيرية كان مناسباً لمجال تخصصي بالكلية.	2.9	0.99	مقبول

يتضح من الجدول رقم (7) أن مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي عن المحور الأول "مدى مناسبة المعارف والمهارات في محتوى مقررات السنة التحضيرية للتخصص الدراسي" كان مقبولاً بمتوسط "3.2"، وجاءت جميع الفقرات بالمحور الأول بمستوى رضا مقبول عدا الفقرة "محتوى مقرر اللغة الانجليزية ساعدني في الدراسة بالكلية" بمستوى رضا مرتفع بلغ "3.6" وجاءت الفقرة "محتوى مقرري مرسوم أساسيات التصميم (٢&١) بالسنة التحضيرية كان مناسباً لمجال تخصصي بالكلية" في المتبة الاخيرة من حيث رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي بمتوسط "2.9"

الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى رضا الطلاب والطالبات المحور الثاني

مرتفع	1.00	3.6	ساهمت السنة التحضيرية بشكل فعال في تطوير مهاراتي في اللغة الانجليزية .	السنة التحضيرية وتطوير المهارات (متوسط 3.33 : انحراف 0.72)
مقبول	1.11	3.47	ساهمت السنة التحضيرية في اكتسابي المهارات العامة اللازمة للطلاب الجامعي.	
مقبول	1.02	3.36	طورت السنة التحضيرية قدرتي على العمل الجماعي بفاعلية .	
مقبول	0.99	3.34	ساعدتني السنة التحضيرية في تطوير مهاراتي الأساسية في استخدام الحاسب الآلي	
مقبول	1.00	3.27	تطورت لدي مهارات التعلم الذاتي والبحث عن المعلومة من خلال السنة التحضيرية .	
مقبول	1.08	3.25	ساعدتني السنة التحضيرية في تحسين مهاراتي في الاتصال .	
مقبول	1.09	3.24	ساعدتني السنة التحضيرية في اكتساب مهارات الحاسب الآلي لاستخدامها في التعلم الذاتي (مثلاً: استخدام الخدمات البحثية والالكترونية بالجامعة).	
مقبول	1.20	3.22	ساعدني برنامج السنة التحضيرية في اكتشاف مهاراتي وقدراتي .	
مقبول	1.13	3.2	ساهمت السنة التحضيرية في تطوير قدراتي على الاستقصاء واستخدام الاسلوب العلمي في التفكير .	

يتضح من الجدول رقم (8) أن مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي عن المحور الثاني "السنة التحضيرية وتطوير المهارات" كان مقبولاً بمتوسط " 3.3"، وجاءت جميع الفقرات بالمحور الثاني بمستوى رضا مقبول عدا الفقرة "ساهمت السنة التحضيرية بشكل فعال في تطوير مهاراتي في اللغة الانجليزية". بمستوى رضا مرتفع بلغ "3.6" وجاءت الفقرة "ساهمت السنة التحضيرية في تطوير قدراتي على الاستقصاء واستخدام الاسلوب العلمي في التفكير." في المرتبة الاخيرة من حيث رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي بمتوسط "3.2"

الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى رضا الطلاب والطالبات المحور الثالث

مرتفع	0.92	3.88	يستخدم المدرسون الوسائل التكنولوجية داخل القاعة في توضيح المفردات والمفاهيم.	أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية (متوسط 3.6 : انحراف 0.71)
مرتفع	0.95	3.75	يتعامل المدرسون مع الطلبة بموضوعية واحترام ضمن المعايير التعليمية وآداب المهنة.	
مرتفع	1.01	3.65	المدرسون متواجدون كلما دعت الحاجة للتحدث معهم واستشارتهم .	
مقبول	1.03	3.51	أهتم المدرسون الذين تعاملت معهم بتحسين مستواي الأكاديمي.	
مقبول	0.83	3.35	يستخدم المدرسون أساليب تدريس متنوعة بما يحقق استيعاب الطلبة بسهولة.	

يتضح من الجدول رقم (9) أن مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي عن المحور الثالث "أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية" كان مرتفعاً بمتوسط "3.6"، وتتنوع الفقرات بين مرتفع ومقبول في مستوى رضا الطلاب حيث جاءت الفقرة "يستخدم المدرسون الوسائل التكنولوجية داخل القاعة في توضيح المفردات والمفاهيم" في المرتبة الأولى من حيث رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي وبمتوسط "3.88" تلتها على الترتيب الفقرة "يتعامل المدرسون مع الطلبة بموضوعية واحترام ضمن المعايير التعليمية وآداب المهنة" المدرسون متواجدون كلما دعت الحاجة للتحدث معهم واستشارتهم" بمتوسط " 3.75 "، " 3.65 " على التوالي، "وجاءت الفقرة" يستخدم المدرسون أساليب تدريس متنوعة بما يحقق استيعاب الطلبة بسهولة" في المرتبة الأخيرة من حيث رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي بمتوسط " 3.35 "

الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى رضا الطلاب والطالبات المحور الرابع

مرتفع	0.92	4.07	التجهيزات بالقاعات الدراسية بالسنة التحضيرية (جهاز عرض- سبورة تفاعلية- كمبيوتر.....) مناسبة.	مدى مناسبة البيئة التعليمية بالسنة التحضيرية (متوسط 3.8 : انحراف 0.74)
مرتفع	0.83	3.84	تجهيزات القاعات الدراسية من ناحية (التهوية- المكيف- الاضاءة.....) مناسبة.	
مرتفع	1.03	3.74	التجهيزات والبرامج بمعامل الحاسب تلبى احتياجات الطلبة.	
مرتفع	1.01	3.6	تجهيزات قاعات المرسوم الهندسي بالسنة التحضيرية مناسبة.	

يتضح من الجدول رقم (10) أن مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي عن المحور الرابع "مدى مناسبة البيئة التعليمية بالسنة التحضيرية" كان مرتفعاً بمتوسط "3.8"، وجاءت جميع فقرات هذا المحور بمستوى رضا مرتفع بلغ متوسط أعلى فقراته "4.07" وأقلها بمتوسط "3.6"

الجدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى رضا الطلاب والطالبات المحور الخامس

مقبول	1.30	3.3	ساهمت السنة التحضيرية في تهيئتي لمواجهة متطلبات الدراسة الجامعية بنجاح.	الرضا العام عن السنة التحضيرية (متوسط 3.2 : انحراف 0.86)
مقبول	1.00	3.25	ما تعلمته في السنة التحضيرية ساهم في نجاحي أثناء دراستي بالكلية.	
مقبول	1.04	3.16	ساعدتني السنة التحضيرية في اختيار التخصص المناسب لقدراتي .	
مقبول	1.01	3.01	أشعر بالرضا بشكل عام عن مدى الاستفادة من السنة التحضيرية.	

يتضح من الجدول رقم (11) أن مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي عن المحور الخامس "الرضا العام عن السنة التحضيرية" كان مقبولاً بمتوسط "3.2"، وجاءت جميع فقرات هذا المحور بمستوى رضا مقبول بلغ متوسط أعلى فقراته "3.3" وأقلها بمتوسط "3.01"

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

نص السؤال الثالث على "هل توجد فروق دالة إحصائية بين مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي (العمارة والتخطيط، التصاميم، الهندسة) عن الدراسة بالسنة التحضيرية بجامعة الدمام باختلاف التخصص ؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب والطالبات بالمستوى الرابع "عينة الدراسة" وذلك على كل محور من المحاور المكونة للاستبيان، ولمعرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغير التخصص، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص أثر متغير التخصص على آراء الطلاب والطالبات عن برنامج السنة التحضيرية

مستوى الدلالة	قيمة (t)	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	محاور الاستبانة
0.000	25.978	200	.63740	3.4915	90	العمارة والتخطيط	مدى مناسبة المعارف والمهارات في محتوى مقررات السنة التحضيرية للتخصص الدراسي
			.65383	2.6528	43	التصاميم	
			.61809	3.1205	68	الهندسة	
0.003	5.838	199	.72218	3.5112	89	العمارة والتخطيط	السنة التحضيرية وتطوير المهارات
			.75677	3.1357	43	التصاميم	
			.62040	3.2010	68	الهندسة	
0.059	2.876	199	.74824	3.5743	89	العمارة والتخطيط	أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية
			.58577	3.4791	43	التصاميم	
			.70371	3.7824	68	الهندسة	
0.353	1.046	199	.69732	3.8052	89	العمارة والتخطيط	مدى مناسبة البيئة التعليمية بالسنة التحضيرية
			.83290	3.6860	43	التصاميم	
			.72317	3.8934	68	الهندسة	
0.002	6.277	199	.85011	3.4185	89	العمارة والتخطيط	الرضا العام عن السنة التحضيرية
			.90850	2.9302	43	التصاميم	
			.77935	3.0515	68	الهندسة	
0.000	9.647	200	.57118	3.5426	90	العمارة والتخطيط	جميع المحاور
			.58171	3.0971	43	التصاميم	
			.51079	3.3422	68	الهندسة	

يتضح من خلال الجدول رقم (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في المجموع الكلي لمحاور الاستبيان لآراء الطلاب والطالبات بالمستوى الرابع للكليات الهندسية، كما يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى دلالة "0.01" في كل من المحور الأول "مدى مناسبة المعارف والمهارات في محتوى مقررات برنامج السنة التحضيرية للتخصص الدراسي"، والمحور الثاني "برنامج السنة التحضيرية وتطوير المهارات"، والمحور الخامس "الرضا العام عن برنامج السنة التحضيرية"، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المحور الثالث والخاص "أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية"، والمحور الرابع الخاص "مدى مناسبة البيئة التعليمية بالسنة التحضيرية".

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

نص السؤال الرابع على "هل توجد فروق دالة إحصائية بين مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي (العمارة والتخطيط، التصاميم، الهندسة) عن الدراسة بالسنة التحضيرية بجامعة الدمام باختلاف الجنس؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب والطالبات بالمستوى الرابع "عينة الدراسة" وذلك على كل محور من المحاور المكونة للاستبيان، ولمعرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس فقد تم استخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12)

نتائج (t-test) لفحص أثر متغير الجنس على آراء الطلاب والطالبات عن السنة التحضيرية بالكليات الهندسية (العمارة والتخطيط، التصاميم، الهندسة)

مستوى الدلالة	قيمة (t)	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	محاور الاستبانة
0.251	1.325	201	.65324	3.3536	124	ذكر	مدى مناسبة المعارف والمهارات في محتوى مقررات السنة التحضيرية للتخصص الدراسي
			.71307	2.9042	79	أنثى	
0.371	.802	200	.72506	3.4245	123	ذكر	السنة التحضيرية وتطوير المهارات
			.67653	3.1675	79	أنثى	
0.746	.105	200	.72441	3.6233	123	ذكر	أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية
			.68812	3.6430	79	أنثى	
0.181	1.803	200	.68830	3.8062	123	ذكر	مدى مناسبة البيئة التعليمية بالسنة التحضيرية
			.81488	3.8259	79	أنثى	
0.904	.015	200	.84284	3.2846	123	ذكر	الرضا العام عن السنة التحضيرية
			.87556	3.0316	79	أنثى	
0.771	.085	201	.56228	3.4676	124	ذكر	جميع المحاور
			.57431	3.2366	79	أنثى	

يتضح من خلال الجدول رقم (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى ($p > 0.05$) لأراء طلاب وطالبات المستوى الرابع للكليات الهندسية عن السنة التحضيرية لجميع محاور الاستبانة تعزى لمتغير الجنس في جميع محاور الاستبانة وفي الجموع الكلي للمحاور.

مناقشة نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نص السؤال الثاني على "ما مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي (العمارة والتخطيط، التصاميم، الهندسة) عن الدراسة بالسنة التحضيرية بجامعة الدمام؟

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة رضا الطلاب والطالبات وأرائهم عن السنة التحضيرية كان مقبولاً بمتوسط مقداره 3.4 وانحراف مقداره 0.74 وبطريقة أكثر تفصيلاً وفق المحاور التي تضمنها الاستبيان فقد بينت النتائج أن المحور الرابع بعنوان "مدى مناسبة البيئة التعليمية بالسنة التحضيرية" جاء في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي "3.8" وانحراف 0.74 ويعد متوسطاً مرتفعاً ويدل عن درجة عالية من الرضا للطلاب والطالبات عينة الدراسة، كما جاء المحور الثالث بعنوان "أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية" في المرتبة الثانية بمتوسط 3.6 وانحراف 0.71، وبينت النتائج أن المحور الثاني "برنامج السنة التحضيرية وتطوير المهارات" حل في المرتبة الثالثة بمتوسط 3.3 وانحراف 0.72، وجاء كل من المحور الأول والمحور الخامس في المرتبتين الرابعة والخامسة على الترتيب.

أما على مستوى رضا الطلاب والطالبات وفق الفقرات التي تنتمي لكل محور، أن مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي عن المحور الأول "مدى مناسبة المعارف والمهارات في محتوى مقررات السنة التحضيرية للتخصص الدراسي" كان مقبولاً بمتوسط "3.2"، وجاءت جميع الفقرات بالمحور الأول بمستوى رضا مقبول عدا الفقرة "محتوى مقرر اللغة الانجليزية ساعدني في الدراسة بالكلية" بمستوى رضا مرتفع بلغ "3.6"، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من الفهيد والعمرى (٢٠١٥)، جامعة الملك سعود (١٤٣٥هـ)، (McMullen,) (2014)

وجاءت الفقرة "محتوى مقرري مرسوم أساسيات التصميم (٢&١) بالسنة التحضيرية كان مناسباً لمجال تخصصي بالكلية" في المرتبة الأخيرة من حيث رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي بمتوسط "2.9"، ويرجع مستوى الرضا المقبول في هذه الفقرة لحدائثة هذا المقرر على الطلاب والطالبات حيث يشعرون بجهد كبير لاجتياز متطلبات المقرر، حيث يهدف المقرر إلى تأهيلهم وإكسابهم مهارات خاصة بالرسم الهندسي وعلى مستوى عال يؤهلهم للالتحاق بكليات العمارة والتخطيط وكلية الهندسة والتصاميم، ولأن الطلاب والطالبات لا يزالون في بداية المرحلة الجامعية فربما لا يشعرون بأهميته في الوقت الحالي، لكن سيكون مردوده

واضحاً في السنوات التالية من الدراسة في الكلية.

كما بينت النتائج أن مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي عن المحور الثاني "السنة التحضيرية وتطوير المهارات" كان مقبولاً بمتوسط "3.3"، وجاءت جميع الفقرات بالمحور الثاني بمستوى رضا مقبول عدا الفقرة "ساهمت السنة التحضيرية بشكل فعال في تطوير مهاراتي في اللغة الانجليزية." بمستوى رضا مرتفع بلغ "3.6" وتلك النتيجة تؤكد نتائج الفقرات بالمحور الأول وخاصة فيما يتعلق ببرنامج اللغة الانجليزية، وجاءت الفقرة "ساهمت السنة التحضيرية في تطوير قدراتي على الاستقصاء واستخدام الاسلوب العلمي في التفكير" في المرتبة الاخيرة من حيث رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي بمتوسط "3.2"، كما بينت النتائج أن مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي عن المحور الثالث "أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية" كان مرتفعاً بمتوسط "3.6"، وتنوعت الفقرات بين مرتفع ومقبول في مستوى رضا الطلاب حيث جاءت الفقرة "يستخدم المدرسون الوسائل التكنولوجية داخل القاعة في توضيح المفردات والمفاهيم" في المرتبة الاولى من حيث رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي وبمتوسط "3.88" تلتها على الترتيب الفقرة "يتعامل المدرسون مع الطلبة بموضوعية واحترام ضمن المعايير التعليمية وأداب المهنة" المدرسون متواجدون كلما دعت الحاجة للتحديث معهم واستشارتهم" بمتوسط "3.75"، "3.65" على التوالي، وجاءت الفقرة "يستخدم المدرسون أساليب تدريس متنوعة بما يحقق استيعاب الطلبة بسهولة" في المرتبة الاخيرة من حيث رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي بمتوسط "3.35"، كما اظهرت النتائج أن مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي عن المحور الرابع "مدى مناسبة البيئة التعليمية بالسنة التحضيرية" كان مرتفعاً بمتوسط "3.8"، وجاءت جميع فقرات هذا المحور بمستوى رضا مرتفع بلغ متوسط أعلى فقراته "4.07" وأقلها بمتوسط "3.6"، وبالنسبة للمحور الخامس فقد بينت النتائج أن مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي كان مقبولاً بمتوسط "3.2"، وجاءت جميع فقرات هذا المحور بمستوى رضا مقبول بلغ متوسط أعلى فقراته "3.3" وأقلها بمتوسط "3.01".

وتعد تلك النتائج وخاصة مستوى الرضا عن البيئة التعليمية بالسنة التحضيرية منطقياً في ضوء حداثة السنة التحضيرية الدمام ومنشأتها الحديثة والمزدة بأحدث الاساليب التكنولوجية في القاعات الدراسية بالإضافة إلى توفر معامل للحاسب مجهزة بشكل كامل؛ كما أن طلاب المسار الهندسي يتوفر لهم معامل "استديو" خاصة للرسم الهندسي يتدرب من خلاله الطلاب على مهارات الرسم والتصاميم الهندسية. وبالنسبة للمحور الخاص بأعضاء هيئة التدريس والذي كان متوسط رضا عينة البحث عنه مرتفعاً؛ فيعزى هذا إلى اتباع جامعة الدمام وعمادة السنة التحضيرية معايير مناسبة لاستقطاب الكفاءات المتميزة من اعضاء هيئة التدريس للعمل بعمادة السنة التحضيرية ويؤكد هذا على ضرورة أن يكون التشغيل الذاتي لجميع البرامج والاقسام بالعمادة تابعاً للجامعة وعدم الاعتماد على التشغيل الخارجي "الشركات" الا في توفير

الكوادر الادارية والعاملين. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من ديوان المراقبة العامة (١٤٣٣هـ)، دراسة جامعة الملك سعود (١٤٣٥هـ) في أن السنة التحضيرية ساعدت الطلاب في تنمية مهاراتهم وأهلتهم للالتحاق بالبرامج بالكليات وساهمت في زيادة تحصيلهم الأكاديمي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

نص السؤال الثالث على "هل توجد فروق دالة إحصائية بين مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي (العمارة والتخطيط، التصاميم، الهندسة) عن الدراسة بالسنة التحضيرية بجامعة الدمام باختلاف التخصص؟

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في المجموع الكلي لمحاو الاستبيان حول مستوى رضا الطلاب والطالبات بالمستوى الرابع للكليات الهندسية، حيث كان مستوى رضا طلاب كلية العمارة والتخطيط مقبولاً بمتوسط "3.5" في حين جاء مستوى رضا طلاب وطالبات كلية الهندسة أيضاً مقبولاً بمتوسط "3.3" وجاء مستوى رضا طالبات كلية التصاميم في المرتبة الثالثة بمستوى رضا مقبول وبمتوسط "3.09"، وعلى الرغم من وجود الفرق الدال احصائياً والذي يعزیه الباحث إلى ضعف الامكانيات والبيئة التعليمية المناسبة لطالبات السنة التحضيرية وخاصة من التحقن بكلية التصاميم؛ لكن تأتي المتوسطات ومستوى الرضا بشكل عام متوسطة في التخصصات الثلاثة، كما يتضح ن النتائج أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة "0.01" في كل من المحور الأول "مدى مناسبة المعارف والمهارات في محتوى مقررات برنامج السنة التحضيرية للتخصص الدراسي" حيث جاءت متوسطات الكليات (العمارة والتخطيط، التصاميم، الهندسة) بالترتيب "3.4، 2.6، 3.1"، والمحور الثاني "برنامج السنة التحضيرية وتطوير المهارات" حيث جاءت متوسطات الكليات (العمارة والتخطيط، التصاميم، الهندسة) بالترتيب "3.5، 3.1، 3.2"، والمحور الخامس "الرضا العام عن برنامج السنة التحضيرية" حيث جاءت متوسطات الكليات (العمارة والتخطيط، التصاميم، الهندسة) بالترتيب "3.4، 2.9، 3.05"، لصالح طلاب كلية العمارة والتخطيط، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المحور الثالث والخاص "أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية"، والمحور الرابع الخاص "مدى مناسبة البيئة التعليمية بالسنة التحضيرية".

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

نص السؤال الرابع على "هل توجد فروق دالة إحصائية بين مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي (العمارة والتخطيط، التصاميم، الهندسة) عن الدراسة بالسنة التحضيرية بجامعة الدمام باختلاف الجنس؟ وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p > 0.05$) لأراء طلاب وطالبات المستوى الرابع "عينة الدراسة" عن السنة التحضيرية لجميع محاور الاستبانة تعزى لمتغير الجنس في جميع محاور الاستبانة وفي الجموع الكلي للمحاور، ويمكن تفسير

عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس على أن جميع المقررات بالسنة التحضيرية يتم إدارتها تحت إشراف الأقسام والعمادة وهناك نظام موحد للاختبارات وأساليب التقييم لجميع الطلاب والطالبات، حيث يتم اعداد توصيف موحد لكل مقرر وخطة دراسية للمقرر يتم اتباعها بجميع الفروع.

التوصيات:

بالاعتماد على نتائج الدراسة يوصي الباحث بالاتي:

- التحقق من مدى مناسبة محتوى مقرر أساسيات التصميم للطلاب والطالبات باختلاف تخصصاتهم المستقبلية.
- التأكيد على مساعدة الطلاب لاكتسابهم مهارات البحث والتفكير وحل المشكلات والاتصال، والتي تسهم في نجاح الطالب في دراسته المستقبلية.
- التأكيد على أهمية متابعة مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب وتقديم الارشاد والدعم المناسب لهم.
- التأكيد على توفير برامج تدريبية للمدرسين لتطوير أساليب التدريس بما يتناسب وبيئة السنة التحضيرية وتعمل على دمج الطلاب في التعلم وتحفزهم على التعلم الذاتي.
- ضرورة اعتماد السنة التحضيرية على التشغيل الذاتي الكامل لبرامجها الأكاديمية.
- مراجعة محتوى المقررات ليتناسب مع متطلبات التخصصات المستقبلية للطلبة.
- إعداد قائمة بنواتج التعلم على مستوى المسار بما يحقق متطلبات الكليات من السنة التحضيرية.
- مراجعة نواتج التعلم على مستوى المقررات بالسنة التحضيرية بما يحقق نواتج التعلم المراد تحقيقها بكل مسار.

المقترحات

- إجراء دراسات حول مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الصحي عن الدراسة بالسنة التحضيرية.
- إجراء دراسات حول مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار العلمي عن الدراسة بالسنة التحضيرية.
- إجراء دراسات حول مستوى رضا الطلاب عن المقررات الدراسية بالسنة التحضيرية.

المراجع العربية

- ١- آل مقبل، علي. (2015). مستوى رضا طلبة جامعة طيبة عن المقررات الدراسية ومدى تحقيقها لاحتياجاتهم الحالية والمستقبلية من وجهة نظرهم، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، البحرين، المجلد 16، ع 2
- ٢- آل عايش، عبد الله حلفان عبد الله (2008). مدى رضا طلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة عن البرنامج الدراسي بالكلية. *مجلة القراءة والمعرفة*، جاعة عين شمس، كلية التربية، ع 75.
- ٣- البلوي، عبد الله، وآخرون. (2014). تقويم برنامج السنة التحضيرية بجامعة تبوك في ضوء معايير جودة التعليم الجامعي، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، كلية التربية، جامعة الفيوم، ع 3، ج 2.
- ٤- الكثيري، سعود بن ناصر. (1435هـ). دور السنة التحضيرية وأهميتها للطلبة في المرحلة الجامعية "جامعة الملك سعود إنموذجاً"، *المجلة السعودية للتعليم العالي*، ع 11.
- ٥- الشريف، عبدالله وإبراهيم، زكريا سالم. (2016). واقع الدراسة في عمادة السنة التحضيرية جامعة تبوك، من وجهة نظر الطلاب: دراسة تحليلية، *مجلة القراءة والمعرفة- مصر*، ع 171.
- ٦- العقيلي، عبد المحسن. (1435هـ). "السنة التحضيرية: المنظور العالمي والممارسة المحلية"، *المجلة السعودية للتعليم العالي*، ع ١١. مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي، وزارة التعليم العالي، الرياض.
- ٧- عثمان، يسري والورداني، علي. (2016). واقع أساليب تقويم نواتج التعلم لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الدمام وفق متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي، *مجلة التربية العلمية*، جامعة عين شمس، المجلد (19)، ع 1.
- ٨- كوخ، أندرو، وجاردنر، جون. (2014). "تاريخ تجربة العام الجامعي الأول في الولايات المتحدة الأمريكية خلال القرنين العشرين والحادي والعشرين: الممارسات الماضية والمنهجيات الحالية والاتجاهات المستقبلية"، *المجلة السعودية للتعليم العالي*، ع 11. مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي، وزارة التعليم العالي، الرياض.
- ٩- مرصد التعليم العالي. (1435هـ). "التعليم العالي في المملكة العربية السعودية مؤشرات محلية ومقارنات دولية"، وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات، وزارة التعليم العالي، الرياض.
- ١٠- مركز التميز في التعلم والتعليم. (1435هـ). "دراسة تقويم السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود- الملحق التنفيذي". وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية، وكالة الجامعة للتطوير والجودة، جامعة الملك سعود، الرياض.

- ١١- المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي. (١٤٣٦هـ). "عن المركز" أسترجت في تاريخ ١٤/٠٥/١٤٣٦هـ من www.qiyas.sa.
- ١٢- الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. (2010). "دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية"، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ١٣- جامعة الدمام (2016) دليل الطالب والطالبة السنة التحضيرية، 1437/1436.
- ١٤- محمود، عبدالله بن عبد الحميد. (2010). مشكلات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في بعض الجامعات السعودية، ورقة عمل مقدمة الى اجتماع وكلاء الجامعات السعودية، وزارة التعليم العالي، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.

المراجع الاجنبية

- 15- Alshumaimeri, Yosif. (2011). Perceptions of Saudi Preparatory Year Students about the University Intensive English Program, Annals of the faculty of Arts, Ain Shams University. Vol. 39.
- 16- Alfahaid, Abdulaziz and Alamri, Saad. (2015). Evaluation of the University of Dammam Preparatory Year English Language Program (PYELP), Journal of Arabic and Human Science, Qassim University, Vol. 8, No. 4.
- 17- Alghamdi, Omea, S. (2015). Satisfaction of Preparatory Year Students with University Services, World Journal of Education, Vol. 5, No. 5.
- 18- Hunt, B., Hiscox, S., Morimitsu, K., & Paulson, L. (1982). Conducting a student needs assessment. Washington, DC: National Inst. Of Education.
- 19- Grenchik, D., O'Connor, E., & Postelli, G. (1999). Effective Motivation through Meeting Student Needs: Distributed by ERIC Clearinghouse [Washington D.C.].
- 20- McMullen, Maram. (2014). *The Value and Attributes of an Effective Preparatory English Program: Perceptions of Saudi University Students*. Canadian Center of Science and Education. English Language Teaching. 7, (7).

المواقع الالكترونية

- 21- ARWU. (2015). The Academic Ranking of World Universities. Retrieved March 5th, 2015 from www.shanghairanking.com
- 22- QS. (2015). Top Universities. Retrieved March 5th, 2015 from www.topuniversities.com/
- 23- The British Council. (2014) Retrieved June 19th, 2014 from <http://www.educationuk.org/saudiarabia/articles/16-and-under-education-path>.
- 24- THES. (2015). The Times Higher Education World University Rankings. Retrieved March 5th, 2015 from www.timeshighereducation.co.uk
- 25- Webometrics. (2015). Ranking of World Universities. Retrieved March 5th, 2015 from www.webometrics.info/en/world.